

6 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين وصلنا الى اي باب انتهي منا منها الذي وقفنا عليه ما هو انك لا تهدي من احببت - 00:00:00

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدبين الان نريد نسأل ما مناسبة الباب؟ الى الابواب السابقة - 00:00:13

في الابواب السابقة بينش ان محمد صلى الله عليه وسلم لا ينفع وبين كذلك ان الملائكة وحدها لا تنفع وكذلك ان الاولياء والصالحين لا ينفعون اطلاقا. وانما الذي الامر له اولا واخرا هو الله - 00:00:30

ثم اراد ان يبين مسألة هنا ان محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق لا يستطيع ان يهدي احدا كائنا من كان فاذا كان محمد لا يقدر على هداية احد - 00:00:52

فمن دونه من باب اولى الا يقدر وهذا يعطينا ايها الاحبة ان الامر كله لله. الهدایة جلب النفع دفع الضر الاعطاء والمنع والصحة والعافية الى غير ذلك والرزرق كله لله وحده لا شريك له - 00:01:07

طيب والتبيحة؟ اذا كان خير الخلق صلى الله عليه وسلم لا يهدم من يشاء فتلقاء اولياؤكم وقبوركم ومن تعبدونهم ليس لها تدبير ولا تصريف لا في نفع ولا دفع اطلاقا وانما الله له كل شيء - 00:01:27

من اللطائف ان هذه الآية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وكان نزولها عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص اشد الحرث على هداية عمه ومن العجب هذى سنة طبيعة الانسان انه بشري - 00:01:48

انذر عشيرتك الاقربين فاول من انذر والدي اخواني جيراني اقرب الناس الي. لكن يقال لك انك لا تهدي قد يتبع الانسان في دعوه اولاده فلا يهتدون على يديه نوح عليه الصلاة والسلام دعا ابنه - 00:02:09

ودعا حتى النهاية وقت نزول عقوبة الله يقول يابني اركب معنا ولا تكون مع الهاكلين حريص عليه ويقال له نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح انتهى - 00:02:29

وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم يقال له انك لا تهدي من احببت عم النبي صلى الله عليه وسلم دافع عنه وناصره مؤازرة وصبر على ما اصيب من البلاء والشدة. في قضية الحصار في الشعب ثلاث سنوات. وهو مقاطع مع قبيلته لا يستطيع ان - 00:02:46

يفعل شيئا مع قريش عادته او عاداه من في الارض وصبر. ويحرث الرسول يا عم يا عم ونهائيتها ان يقول هو على ملة عبد المطلب فاذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لم ينفع اقرب الناس اليه - 00:03:08

مع ما قدم له من الخدمات من دونه لن يستطيع ان ينفع فلا نعتمد الا على الله سبحانه وتعالى يحسن هنا عند هذه الآية ان يقال انك لا تهدي من احببت - 00:03:30

نستفيد منها فوائد عديدة كثيرة اول فوائد ان الواجب على المسلم ان يحرث على هداية اقرب الناس ان نحرث على تبليغ دين الله تعالى للناس كلهم والاقربون لهم تميز الامر الثالث - 00:03:44

انه ليس كل من نحب ان يتحقق له ما نحب. صح كل من يحب قد لا يتحقق له ما نحبه محمد صلى الله عليه وسلم يحب عماؤه ويتمني ويحب ان يهدي الله ولكن ما تحقق - 00:04:06

الامر الرابع ان الهدایة الى الحق والاسلام بيد الله ليست بيد الانبياء والرسل اذا كان محمد ما استطاع ان يهدي عمه فمن دونه من باب

اولى لكن يحسن ان ينبه هنا على مسألة ايها الاخوة. بعض من الناس عندما تقول له ولدك ليه ما نصحته؟ قال انك لا تهدي من احببت.

ما دعاه ولا نصحه ولا غيره - 00:04:25

وقال انك لا تهدي من احببت هذا لا يمكن ابدا لكن النبي صلى الله عليه وسلم بذل وبذل وبذل ومع ذلك انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:04:50

الآلية التسلسلية للدعاة الى الله عز وجل وفيها قاعدة في الدعوة انها اكتبوها هذى مهمه انه ليس من شرط الدعوة ان ترى الشمرة والنتيجة ليس من شرط الدعوة الى الله ان تشاهد انت الشمرة. قد ادعوا ولا اجد ثمرة. ما مر علينا سابقا يأتى النبي وليس معه احد والنبي - 00:05:02

والاثنين طيب وبين النبي وبين دعوته بذل بذل لكن ما كتب الله انك لا تهدي من احد هل من قصور من الانبياء والرسل في تبليغ الدين؟ لا والله ولكن الامر لله وحده - 00:05:29

لا شريك لك العلماء رحمهم الله تعالى يقولون الهداية تنقسم في اصلها الى قسمين بداية توفيق والهام. وهذه لله وحده والثاني وهي الآلية ترى على القسم هذا دليلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من شهيد هذى هداية توفيق والهام. القسم الثاني هداية الدلالة والارشاد - 00:05:43

ودليلها قول الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذى هداية ايش دلالة وارشاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام يدللون الناس ويوضخون لهم الطريق فمن الناس من يأخذ ومن الناس من لا يقبل - 00:06:11

ومن العجب يقال للنبي ولكن الله يهدي من يشاء المرجع له ليس للبشر في بعض الاحيان ايها الاخوة آآآ نتمنى هداية الناس ولكن الله لا يريد فاتتعب واتعب ولا يوجد نتيجة - 00:06:32

وقد يأتي بعض من الناس الان بعض الاحيان يقول لك والله الشيخ فلان عنده ولد ما هو مضبوط داعية فلان ولده حليب ومبسن ومدخن ما هو دليل على انه ما دعا لكن يقال - 00:06:53

ولكن الله يهدي من يشاء ولا نحتاج بعذ الناس تقول يا اخي او لدك ما يصلون. قال يا خي جزاكم الله خير شف امام المسجد ولده ما يصلني لا تقول لي هالكلام - 00:07:07

نقول لهذا الكلام غير صحيح نحن مطالبون بالبذل والبذل والبذل والنتيجة هي بيد الله ليست بابدلينا نحن. لأن النتائج بيد الله. ولهذا قال الله لرسوله ولكن ان الله يهدي من يشاء. سبحانه الله وهو اعلم بالمهتدین. اعلم من يستحق الهداية ومن لا يستحق - 00:07:19
يحصل هنا النبأ على معنى لطيف سلوكي ايها الاخوة احمد الله الذي هداك وسل ربك ان يجعلك من هداه لأن الله يقول وهو اعلم بالمهتدین اعرف من يستحق الهداية ومن لا يستحق - 00:07:41

ونجد عجب في بعض الاحيان ايها الاخوة اخوة من ام واب احدهم امام مسجد وطالب علم والآخر صاحب زمر وفسق وفجور من الذي فرق بينهم الذي هو اعلم بالمهتدین. اعلم من يستحق الهداية ومن لا يستحق الهداية. ويحصل هنا ان ينبه على مسألة سل ربك ان يثبتتك على - 00:07:55

هداية فليس شرطا ان اهتديت ان تبقى عليها بعض الناس قد قد يهدي فترة من الزمن ثم يزيل ويزبغ. ونعود بالله ان تتحول قلوبنا وجوارحنا عن الهداية. ومن هنا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت. تثبتت هذا ترى على الهداية - 00:08:19

ولا شك اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك ظرا ولا نفعا لاقرب الناس اليه. وانما الامر الى الله ولكن الله يهدي من يشاء. فلا شك كان من دونه لن يستطيع ان يكشف كربلا ولا يجلب نفعا ولا غيره. وانما كل شيء لله عز وجل. اورد تفسير هذه الآية - 00:08:44

كما في الصحيح عن ابن المسيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاء جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الله بن ابي امية - 00:09:04

تبيه صغير جدا ولطيف ينبغي ان انا نكون دعاة الى الله في جميع احوالنا هذا مهم جدا ايها الاخوة كثير من الناس يعطيكم مثال

كثير من الناس يزور له مربي في المستشفى ما تجده يسأله ايش اخبارك مع الصلاة - [00:09:15](#)

او ينصح اخبار ليقتلك تأخذ قرآن ليتك تفرق التلفزيون بدل ما تستغل افتح شيئا تستفيد منه ليت معك ما تسمع من الآيات ينفعك الله عندنا لا. لا تكلم اذا طلع من المستشفى انصحه. اما الحين لا. من يدريك يطلع من المستشفى؟ يمكن من المستشفى الى المقبرة فانت تركت - [00:09:39](#)

وهدايته. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعوته في كل مكان صلى الله عليه وسلم. هذا حضرته الوفاة وعنهما الاجل ومع ذلك جاء ينصح يقول يا عم قلت لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:09:59](#)

ومع ذلك كان عنده قرناء السوء عبدالله ابن ابي امية وابو جهل وغيرهم من صناديد قريش وكفارها قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب اليوم ايها الاحبة بعض من الناس يقول يا اخي تتركوا دين ابوك وجدرك - [00:10:18](#)

او بعض الناس يأتيك تقول يا اخي هذا ما يجوز. قال يا اخي هذى عاداتنا. هذى اعرافنا. قبلتنا. هذى سلوكنا. ما نستطيع نغيرها هذا لا يجوز. واذا ان كان الحكم في قضية الكفر ترى يدخل في غيرها ايها الاخوة الان - [00:10:37](#)

وش مثال الان تطبق التطبيق سلوك علي؟ الان هذا تطبيق عقدي. نريد تطبق السلوك عملي. بعض من الناس تجد عندهم عري. تبرج سفور تقول يا اخي اتق الله قال يا اخي كل مجتمع اللي حولي يسونون كذا - [00:10:54](#)

حتى امي حتى اخوانني خواتي كلهم هذا طريقتهم ما في ايش ت يريد نتغير؟ ويأتي الانسان يقول ارغب عمي رباعي مثل بعض الناس تقول لي ما تحجب زوجتك؟ يقول يا اخي المجتمع عندنا ما يحجب. ايش نسوی؟ كأنه يقول - [00:11:09](#)

ترغب عن ملة عبد المطلب يعني تجيب شي جديد نفس المنهج ترى. يعني بمعنى مخالف الشرع بمقتضى العادات والاعراف. او بمقتضى ما نسميه الانتساب او غيره قد يكون سبب لظلال الناس. الرسول يعيد قل لهم يقولون اترغب اعيده ورسول - [00:11:23](#)

رسول وهؤلاء ثم في نهايته قال انا على ملة عبد المطلب. نعوذ بالله من سوء الخاتمة سبحان الله انك لا تهدي من احببت نعجب ايها الاخوة عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم هنا ابو طالب شعره عظيم - [00:11:43](#)

وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. يعني يعلم ويحلف بالله ان دين محمد من خير الاديان لكنه قال لولا الملامة او حذاري مسبة لوجودتني سمحا بذلك مبينا. يعني اعرف اني على الحق كل شيء عنده لكن اخشى - [00:12:06](#)

ان يلومني الناس ليش تركت دين ابوك وجدرك وقبيلتك وجماعتك او ان يوجد والا عندي يقين مائة. هل نفعه ذلك ما نفعه وانما الى النار بكى النبي لما سمع هذه الكلمات منه - [00:12:26](#)

ثم قال لاستغفرين لك ما لم انهاك يعني سيستغفر له من شدة حبه لانه دافع عن الرسول كثير جدا فانزل الله على رسوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركون ولو كانوا اولى قربى ولو كان والدك او عملك - [00:12:44](#)

او امك او اقرب الناس اليك ما تقول اللهم اغفر له ولا تقل اللهم ارحمه. ولا تقول اللهم ادخله الجنة. لأنهم ماتوا على الشرك ونعوذ بالله ان نكون من قوم لا يستغفر لهم - [00:13:05](#)

يدل على ان من لا يستغفر له المشرك ولهذا قال الله لرسوله استغفر لهم ولا تستغفر لهم اذ تستغفر لهم السبعين مرة لن يغفر الله لهم ما يستفيدين مما يدل على خطر الشرك - [00:13:23](#)

ولهذا انزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فاما استغفر لعمه بعد ذلك - [00:13:37](#)

ولو كان اقرب الناس. لكن النبي صلى الله عليه وسلم شفع فيه الشفاعة الخاصة كان في غمرات النار ثم شفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فكان في ضحاظ من النار. يعني ايش - [00:13:52](#)

على قدميه فقد النار فقط يغلي منه دماء نعوذ بالله من النار ومن عمل يقرب الى النار ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نفع عمه بهذه الشفاعة. لكنه لا يستطيع ان يخرج من النار اطلاقا - [00:14:09](#)

ويبقى خالدا مخلدا فيها. ويعطي الانسان انه لا يجوز له ان يتبع دين الاباء والاجداد ولا عاداتهم. ولا اعرافهم ولا ما كانوا عليه وانما

نتبع ما جاء به الانبياء والرسل. ووجه الشاهد اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لم ينفع اقرب الناس اليه - [00:14:27](#)
فمن ظن ان القبور والالواحى ينفعون فهو من اجهل الناس. ويعطينا لا شك ان لا الله الا الله من معانيها الا يعبد ولا يطاف ولا ينذر اطلاقا
[00:14:47](#)

ذكر هنا تدل على ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يجلب نفعا للناس ولا يدفع ضرا ابدا. فاذا كان لم يستطع ان ينفع عمه فمن دونه
من باب اولى الا يستطيع - [00:15:05](#)

ان يعطيه شيئا. قال المؤلف بعض ما جاء ان سبب كفربني ادم تركهم دينهم وال Glo في الصالحين من اللطائف يعني ذكرنا سابقا كل ما
يفعله عباد القبور الصور والذبح والنذر وذكر لنا يعني ذبح في مكان وذكر كذلك انك لا تهدي من احببت اسقط يعني كل - [00:15:15](#)
جاء يبين طيب لماذا هؤلاء يعبدونهم اذا يعني كيف تحولت القبور والالواحى الى مواطن عبادة؟ ذكر قضية الغلو. السبب هو الغلو الان
ولهذا يجب علينا الا ن Glo في احد كائنا من كان - [00:15:39](#)

وانما يجب علينا ان ننزل الناس منازلهم فاعلى الناس الانبياء ثم العلماء ورثة الانبياء ثم من كلما قرب من هذه المنزلة ينزل. لكنني لا
اتجاوز فيه كما نجد الان بعض من الناس يمد يده ويجعل الناس يقبلون ويسجدون ويقبلون قدمه ويسجدون لركبته الى غيره نعوذ
بالله هذا لا يجوز - [00:15:59](#)

اطلاقا كل هذا مفضيا الى الشرك وخاصة اذا كان الناس يعتقدون بان له نوعا من التأثير ايش عليهم او على الكون. جاء هنا ذكر ان
السبب هو الغلو Glo ايها الاحبة مجاوزة الحد - [00:16:23](#)

تجاوزت الحد الان ايها الاخوة لو جئنا هذا لو ان هذا وضنه في الميكرويف مثلا طولنا عليه سنجد الماء يفور يفور اذا هذا غالا
ولذلك عندنا الان تقول على القدر اذا بدأ يرتفع - [00:16:45](#)

عن حده الاصل ان الماء يصل الى هنا. مع شدة الحرارة ي Glo ويخرج صح تجاوز الحد هؤلاء Gloوا تجاوزوا الحد الانبياء والرسل
وفي الصالحين جاء التحذير من الغلو بآيات واحاديث كثيرة - [00:17:02](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم واهل الكتاب هم اصحاب الغلو. ومن اللطائف ان اليهود والنصارى عندهم Glo. واحبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان امته ستتبع سنن من كان قبلها. ستأخذ من اليهود والنصارى قضية الغلو - [00:17:24](#)

يصبح الغلو الان. قد يكون Gloوا في الاشخاص. قد يكون Gloوا في الاعمال والعبادات. وقد يكون Gloوا في الاقوال. وقد يكون في اعمال
القلوب. بعض الناس قد يحب شيئا مثل ما قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب - [00:17:47](#)
بالله هذا ظلم حب الله عز وجل لا يوازيه الشيخ كيف تغلوا فيه هذا الغلو بين المؤلف في هذه الاية اراد ان يستدل بها. على ان الغلو
بجميع انواعه لا يجوز - [00:18:07](#)

وال Glover في الصالحين اشد الناس ما ي Gloوا بعض الناس اه يعني لو جيت وقلت اه لا تغلوا في المنديل ما هو غنو كذا صار عندي شيء
ثمین جدا قد ي Glo في الانسان - [00:18:22](#)

والناس اليوم صاروا ي Gloون في دوابهم وفي اشيائهم وذواتهم يعني ي Gloون فيها Gloوا فاحشا ولا يجوز لنا Gloوا مجاوزة الحد ويجب
عليها دائما ان نلزم الاعتدال ويفهمنا ايها الاخوة ان من اسباب وقوع الشرك في الامة الغلو - [00:18:37](#)

وسيضرب لذلك بمثال وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقال في سورة نوح ذكر وقالوا لا تذرن الهتكم. ولا تذرن
ايشه؟ ودا ولا سواعدا ولا لا يغوث ويعوق ونسرا. خمسة - [00:18:59](#)

خمسة من الصالحين ومن العجب الله سبحانه وتعالى يقدر ان يموتوا في شهر واحد نعطيكم مثال بسيط ايها الاخوة سلوك واقعي
توفي الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى كيف صار الناس لما توفي - [00:19:20](#)

تعثر كبير جدا لو كان عندنا مثلا مثل ابن باز مئة وماتوا في اسبوع كل هؤلاء المئة وهم منتشرون في العالم الاسلامي يصبح الناس
يحزنون حزن شديد جدا على فقره - [00:19:41](#)

كان هؤلاء الخمسة الناس اذا اصيبوا بضعف الایمان اذا اصيبوا بضعف الایمان او غيره زاروا هؤلاء الصالحين لكن هنا معنى ايها الاخوة

ينبغي ينبغي لطالب العلم ان يكون له حظا من زيارة العلماء والصالحين - 00:19:56

زيارة العلماء والصالحين زاد ليس المقصود اتمسح به ولا اتبرك به ولا لاجل ان اغلو فيه وانما لاستفید هؤلاء كانوا يزورونهم فييتذكرون الله ويتوبون اليه ويجهدون في العبادة ويعملون الصالحات. قد روي في الاثر ان من خير الناس من اذا رأيته ذكرك الله

00:20:18

سبحان الله بعض من الناس ما ان تراه يتغير قلبك وجسدك كلية والى الان تشعر بتقصيرك وتفرطك وتشعر بذلك ما اديت حق الله ترى عليه سبت الله اعطاه هيبة وتعظيمها في النفوس - 00:20:44

ليس هو الذي اعطى نفسه وانما الله الذي اعطاه ملازمة هؤلاء فيها خير سئل احد السلف انا نجالس اقواما فيخوفوننا. قال جالس من يخوفك لتأمن ولا تجلس مع اقواما يؤمنونك - 00:21:04

عندما تجلس مع بعض الناس يقول لك الحمد لله الناس بخير وكنا ما في شي وما وقع يعني هذا يؤمنك غدا تخاف يوم القيمة. لكن اذا جلست ثم العبادة والصلاح والايمان وحال السلف وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم تشعر بزيادة وتأثير - 00:21:20 لما توفي هؤلاء الخمسة في شهر حزن الناس عليهم حزن شديد جدا وانا اتأمل كلام ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاضاء فيها كل شيء - 00:21:40

كل شيء في المدينة اضاء ومات رسول الله فاظلمت المدينة كلها يتغير يقولها الصحابي رضي الله عنه ما ان مات رسول الله الا وتغيرت نفوسنا كثيرا مما يدل على ان هذه بقاء الصالحين له اثر في الامة - 00:22:01

وهم لما حزنوا حزن شديد جاءهم الشيطان على صورة انسان فقال ما الذي يحزنكم علامات الذين كانوا يعينوننا ويساعدونا ويشجعوننا والى غيره. قال لا مشكلة انا اصنع لكم صوره نفس الصور - 00:22:22

فاما حزنت تعال تفرج على الصورة وارجع استحسن الناس هذه وظعنوها لاي شيء للاجتهاد في الطاعة ترى ولتذكرة العمل الصالح ليس مقصودا يتبركون مظل جيله هذا فجاء جيل بعده قالوا ما يمكن يتفرجون عليه يتفرج واحد على صورة مئة في المئة فيها شيء - 00:22:40

بدأوا يمسحون ويأتون ثم مضى هذا الجيل فجاء جيل بعدهم فقالوا لا يمكن اطلاقا الا وانهم يدعونه عبدوا من دون الله عز وجل تغيرت يسميه معالم التوحيد فاصبحت الى شرك وقع الناس فيه. ولهذا ذكره المؤلفنا هذه اسماء رجال الصالحين من قول فلما هلكوا - 00:23:05

اوحي الشيطان الى قومهم ان ينصبو لهم مجالس التي كانوا يصيرون فيها نصبا وسموها باسمائهم بيت فلان حطوه نصب عنده. مجلس فلان حطوه عند الصورة تذكروا مروهم وتشوفونه ما في مشكلة. طيب والنتيجة؟ فعلوا فاذا بها - 00:23:31 مرت الاجيال حتى هلك اولئك ونسى العلم اكتب عندها فائدة من اسباب وقوع الناس في الشرك والبدع والمعاصي والاخلاق والاختلاف نسيان العلم ايها الاحبة قلوبنا تتقطع ملابسين من البشر يجلسون امام الشاشات يشاهدون نعوذ بالله اشياء محمرة واشياء ملهمية - 00:23:49

وتقام دروس ما تجد الا قليل جدا. هذا سبب نسيان العلم لو سألنا ايها الاحبة في احد من البشر ما يحتاج العلم احتاج ابي وابيك وامي وامك واخواتي واخوات كل الناس يحتاجون ما في حد يقول ما احتاج - 00:24:24 لكن اليوم زهد الناس في العلم فكان سببا لوجود تفرق والاختلاف ووجود البدع وربما نقول وجود الضلالات ووجود كذلك نسميه الشرك وهذا سبب ولذلك قال ونسى العلم وعبدت كاهن يقال كلما انتشر العلم وجد التوحيد ووجدت - 00:24:41 سنة واذا قل العلم وجدت البدع ووجد الشرك. قال ابن القيم غيرك قال غير واحد لما مات وعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم طيب والنتيجة - 00:25:05

من اسباب الغلو والشرك عندنا ايش ووجود البدع هنا وشو نسيان العلم ومن اسباب وجود البدع والشرك كذلك الغلو في الصالح عندما يغلو يصبح الانسان في ويدلنا على هنا مناسبة هذا الاثر من اسباب عبادة غير الله عز وجل - 00:25:21

الغلو قد يكون بانواع ايها الاحبة. يعني قد يكون بالتمسيح الغلو في الصور الغلو في كذا. هذه مصائب ولذلك يجب علينا ان نحذر من
البدع لان وفقدان العلم ايها الاخوة يكون بامررين - 00:25:49

يكون بموت العلماء ويكون باي شيء بالزهد في العلم والعلماء الناس اليوم ايها الاحبة ما عاد يعرفوني ربما اقول حقيقة الناس يعرفون
عن المطرب ولاعب الكرة اكثر مما يعرفون عن العالم صح - 00:26:05

ولما هو موجود موجود بل حتى اكثر مما يعرفون عن الصحابة رضي الله عنهم والعشرة المبشرين بالجنة مما يدل على ان الناس
نسى العلم والا لو كان موجود العلم في الناس متمننا الى ما وجد الزهد في تركة الامن. حديث عبد الله عن عمر ابن الخطاب -
00:26:22

رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله ذكرنا
هذه المعنى في السابق وهذا يدل على ان لا تطروني يعني لا - 00:26:40

يعني تتجاوز في الحد في المدح واذا تجاوز الناس في المدح صار هذا اطراء وغلوا كما اطرت النصارى ابن مريم اطرت فيه
النصارى فعبدته من دون الله فالرسول - 00:26:58

لا يريد. انما انا عبد سبحانه الله ذكر وصف العبودية قد ذكرنا سابقا اعظم واشرف ما يطلق على الانسان بأنه عبد ولذلك الله وصف
رسوله سبحانه الذي اسرى بيده. ما قال اسرى بررسوله - 00:27:14

وصف رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية وانه لما قام عبد الله يدعو وصف ملائكته بل عباد مكرمون والعبودية تشريف من الله
تعالى للانسان ان يجعله الله عبد في سمعه وفي بصره وفي لسانه وفي جوارحه تتحقق العبودية كاملة - 00:27:33

ولهذا نحن في حاجة ان نجد هذه العبودية سلوكا ويعطينا مسألة ايها الاخوة انه لا يجوز لنا الاقتداء بالنصارى ابدا ويجب الحذر من
الاقتداء بالامم السابقة قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. نحن اليوم وجود لا يجوز لنا اطلاقا ان نفعل - 00:27:57

ويدلنا على ان الغلو يصل الى الشرك والنصارى اشركوا في عيسى ومن غالا في النبي صلى الله عليه وسلم وجاؤز به فانه يجعله
معبودا من دون الله عز وجل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا عبد الله ورسوله - 00:28:19

عبد بمعنى ايش انه لا يخرج عن امر الله ولا تدببه اطلاقا والرسول بمعنى ان ما جاء به تبلغ من عند الله ليس من عنده هو فاذا هو
لا يأتي بتشريع من عنده. وانما يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. ان على الرسل ايش ؟ الا البلاغ. فاذا كان هذا - 00:28:40

محمد صلى الله عليه وسلم فمن دونه من باب اولى ذكر حديث ابن مسعود صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان
قبلكم الغلو كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:29:05

لا شك اني اياكم تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابي اظن ابن عباس ان يلقط له الجمار او اسامه فلقط النبي صلى الله
عليه وسلم حصل جمار صغيرة - 00:29:22

ثم رفعها النبي في يده. ومخاطب الصحابة كلهم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الصالحين دلال على انه من
أسباب الغلو الهلاك الان هذا الحجر صغير - 00:29:34

بعض من الناس يكون هناك ويبقى معه شوي موية ويرمي في ومعها حجر قال كبير الشيطان لازم هذا ما تسوی شي نجيب شي كبير
هذا كله غلو ويجب الحذر منه - 00:29:49

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الغلو في قضية سامة. رمي الجمار وهو صغير. فالتحذير فيما يتعلق بالغلو في مسائل
اعتقاد وفيها قضايا الاولى والصالحين يكون من باب اولى. ويعطينا فائدة ان من اسباب هلاك الامم - 00:30:02

الغلو ملك الامم في عقيدتها. هلاك الامم كذلك في نسميه. في عباداتها. هلاك الامم تدميرها في كل حياتها بسبب قضايا الغلو جزء
منها. ولذلك يجب علينا ان نحذر من الغلو باي نوع من انواعه ايا كان - 00:30:23

ونبين انه عاقبته وخيمة. عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المتنطعون متنطعون يعني بمعنى الذين يتعمقون في الكلام
ويبالغون فيه ومن التنطع ان يأتي الانسان باشياء مثل ما يوجد عند بعض من الموسوين - 00:30:43

ترى الوسوسة نوع من التنطع يجلس يغتسل ساعة في الحمام ويأتي بعض الناس يسأل اسئلة ما تدرى من اين جاءت به ومن اين جاء بها يقول هلك المتنطعون لماذا تأتى بهذه الاسئلة؟ ما لك فايدة منها - [00:31:06](#)

وهذى سبب للهلاك ويعطينا ايها الاخوة كررها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ليحذر ويدخل الان ايها الاخوة التنطع الكلام ومن التنطع الغلو في الصالحين يعني بمعنى ايش؟ يحدث منه نوع من الغلو يتجاوز فيه الحد - [00:31:25](#)

يعنى بعض من الناس تنطعه ان يأتي باشياء واسئلة غريبة جدا ولا تدرى من اين جاء بها اذكر من اللطائف احد الاحبة يعني سألني سؤالا ونحن في امريكا يقول انا عندي سؤال يقول اه وصلنا القمر - [00:31:47](#)

ويسائل يقول اذا كان في القمر مخلوقات كيف يمكن ان ندعوها الى الاسلام انا سألت دعوة الذين في امريكا وفي الارض حتى تفك في اللي فوق هل اشكل عليك هذى القضية؟ هذا تنطع زائد - [00:32:11](#)

يجب الانكار على مثل هذه الاسئلة ومما نستفيد منها؟ يعني لأن جاء بشيء ينفع به الله بالامة؟ ما الفائدة من هذا السؤال انت هل انت دعوت من في الارض حتى تفكر ان تدعو من في الكواكب - [00:32:29](#)

هذا من التنطع ولهذا ايها الاحبة ينبغي الانسان ان يتقطع لا في عباداته ولا في افكاره ولا في عقیدته الى غير ذلك بل يجب عليه ان يجتهد في اتباع السنة. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل واحد. صالح فكيف اذا - [00:32:43](#)

يا عبده اريد ان اسأل سؤال هذا الباب يشبه بابا قد مضى في صحيح بس تبي الباب باب لا يذبح بمكان ايش هذا نفسه اعطيكم الان مثال ايها الاخوة ما جاء في التغليف في من عبد الله عند قبر رجل صالح - [00:33:04](#)

بعض من الناس يقول انا اريد اختتم القرآن عند قبر الحسين ولا يعبد الحسين انا اريد اقرأ قرآن بس وانا اريد ان اتصدق عند قبر الولي. اتصدق له ما اتصدق ترى له - [00:33:33](#)

هذا لا يجوز ولهذا جاء في الصحيح هنا حديث ام سلمة رضي الله عنها وارضاها لماذا نهينا عن هذا؟ في هذا الباب لانه وسيلة لان يعبد القبر صح وسيلة تفضي الى الشرك فلا يجوز لنا اطلاقا - [00:33:50](#)

وصار هذا من باب تحريم الوسائل ولذلك قال فكيف اذا عبده اذا عبده يصبح؟ شركا اما اذا عبد الله عند القبر صار وسيلة لاي شيء دي الشرك ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة - [00:34:11](#)

وما فيها من الصور فائدة صغيرة نقول لا مانع من دخول الكنائس للتفرج لكن لا يكون في وقت عباداته هذا واحد الثانية ان لا يتكرر بعض من الناس كل ما زار دوره دخل كنائسهم يتفرج عليها وش الفايدة - [00:34:34](#)

والدليل على ان لا مانع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليها الدخول كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور ما قال الرسول ليش تدخلين الكنيسة؟ سكت وانما انكر قضايا الصور - [00:34:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يدل ايها الاحبة على انه لا يعني وجه الشاهد من هذا حديث ان لا يمنع العبد ان يؤدي العبادة عند - [00:35:13](#)

الصالحين بمعنى اللطيف انبه عليه وهذا اللي يقع في كثير من المسلمين من المسلمين من يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام على ابي بكر وعمر - [00:35:39](#)

يقف مستقبل القبر يدعو هذا لا يجوز لان هذا الموطن ليس موطن دعاء طيب ما الواجب؟ لو اردت ان ادعو استقبل القبلة. لماذا تستقبل القبر صح والا لا فتحن امرنا بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر. لكنني لا اقف - [00:35:57](#)

وليس هذا موطن دعاء طيب اذا زرنا المقابر فانه لا مانع من الدعاء هناك ندعوا لمن للموتى لكنني ما اقف في المقابر واقول اللهم ارزقني ذرية صالحة اللهم اسألك علما نافعا اللهم اني اسألك - [00:36:25](#)

ان الى اخره هذا ما هو موطن دعاء. نحن مطالبون ان ندعوا لهم لا ان ندعوا عندهم واضح؟ قد يقول بعض الاحبة الميرد بعض من

الادعية لنا نقول هذا جاء عرضيا داخلا ضمن الدعاء لنا - 00:36:44

واضح؟ اذا نحن اذا جينا نصلي على الميت على المقبرة ما نقول اللهم اغفر لنا وله وارحمه والى غيره ثم يأتي نحن السابع وانتم السابقون نحن اللاحقون. ثم اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم. ما في مشكلة هذا جاء عرضيا لكنك ما تتحين القبور لاجل - 00:37:00

ان تذهب لاجل الدعاء هناك ولهذا لا يجوز لنا اطلاقا العبادة عند قبور الصالحين لانها وسيلة لان تعبد دائما النصوص الشرعية انا ارى عجبا. دائما يحزنني النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع النصارى - 00:37:17

مقاليد اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح من هم النصارى الان الحبشة فيها الديانة النصرانية فهم هؤلاء هم الذين يصورون الصور ويضعون لها فيفعلون. فاذا لا يجوز لنا مشابهتهم اطلاقا - 00:37:36

ويويفه كذلك لا مانع ان نذكر افعال المشركين للتحذير منها يعني التحذير منها وتقول والله انا رأيت صاحب شخص عنده قبر سجد له نعوذ بالله انا اذكر هذا الشرك لكنني ما اذكره معجبا وانما اذكره متعجب من شركه ونحذر المسلمين ان يشبعوا هؤلاء اطلاقا - 00:37:55

في كذلك ايها الاحبة انه ينبغي الحذر من قضايا التصوير اليوم نحن في بلاء في قضية التصوير. كل شيء يصور الان وكان الناس في السابق في عافية واليوم صار الناس تعلقهم بالتصوير تعلق عجيب - 00:38:17

تصویرا بكل معانیه. يصور الانسان واقف وجالس ومنسج ويضحك ويلعب قائم صغير وكبير وعاصي وفاجر وطاعة كل شيء حتى انه وجد ايها الاحبة من الناس من يكون في عرفات ويطلب شخص يصور وجالس يدعو خاشع - 00:38:39

ويرسل يغرس الناس يرسلون لا تنسانا من دعائكم الله اعلم هذا الدعاء اللي دعاه ولا صورته ما نdry. وبلى وليشفي النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا تصورو فيه تلك الصور - 00:39:00

واولئك شرار الخلق عند الله عز وجل وانه لا يجوز لنا التصوير بالنحت ولا غيره لانه من المحاذير. خاصة اذا كان لا يترب عليه نسميه مصالح شرعية في بعض الاحيان - 00:39:15

ونجد ان هنا بنوا مسجد هذا من منهج ايش المشركين والنصارى من البلاء الذي نعيشه اليوم انه وجد المسلمين اليوم من يكون حاكما من يكون ثريا يعني مسجد ويضع قبره في المسجد - 00:39:29

نقول اولئك شرار الخلق. صح ولا لا ننظر الان هذا الرجل الصالح يبنون عليه هذا ما نdry هو صالح اللي بنى ولا غير صالح ولا شك بان من اوصل اى يكون قبره - 00:39:51

داخل المسجد ليس من الصالحين اصلا وربما ادى ذلك الى ان تعبد من دون الله عز وجل ودل على ان الذين يتخذون القبور مساجد عند قبورهم مساجد ومصليات انهم من شرار الخلق - 00:40:07

شار الخلق نعوذ بالله. ذكر ولهما عنها رضي الله عنه قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزل به الموت بابي وامي في قاعة واذا هو يطرح خميشه كساء له - 00:40:26

يعني لها اعلام وخطوط على وجهه يعني يغطيها ويفتح يتنفس صلى الله عليه وسلم من شدة ما اصيب بابي وامي فإذا اغتم كشفها وقال وهو كذلك يعني في اخر حياته لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:40:42

ونحن نقول لعنة الله على اليهود والنصارى محمد صلى الله عليه وسلم لعنة في اخر حياته وبين انهم اخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا وجاء اللعن لليهود والنصارى في نصوص كثيرة - 00:41:04

وكان سبب ذلك ما عندهم من المعاصي والشرك والكفر والالحاد. ولذلك قال الصحابي يحذر ما لان لا يكون الناس الامة تقتدى بهم وهذا قال ولو لا ذلك لابرز قبره صلى الله عليه وسلم غير انه خشي لانه خشي ان يتخد مسجد - 00:41:27

مسجد لكن الله حمى قبر نبيه صلى الله عليه وسلم فلم يكن مسجدا. ولن يكون مسجدا ابدا اطلاقا ولهذا محمد صلى الله عليه وسلم لم يأمر بان يجعل له قبة ولم يؤمر ان يوضع له كذا ولا غيره - 00:41:50

قبره كقبور المسلمين وربما نقل الان في بعض الاحيان وما لا ندري عاد ترى الانترنت الان طلع صور الله اعلم بصدقه ما هي مطبوعة لكن جاء فيها انها عليه حصة وانها قبور - [00:42:10](#)

لم تكن مرتفعة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كسائر قبور الناس ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا فحمن الله قبره ان يتخذ مسجدا وفيه من الفوائد يعني دل على انه يمنع من عبادة الله عند القبور الانبياء - [00:42:25](#)

فاما منع عند قبور الانبياء فمن دونهم من باب اولى وفيه كذلك ان من عبد الله عند القبر فلا شك بأنه سيؤدي بعد ذلك الى الشرك الناس اذا شافوا ان الشخص يأتي الى هذا المكان ويطلب فيه ويدعوه عنده مئة في المئة سيحدث له ايش؟ ان الاجيال التي ستكون بعد سيكون انها - [00:42:47](#)

تأتي للعبادة. فالاول يريد البركة والثاني سينتهي الى ان يعبدوها. ويعطينا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتني بقضايا التوحيد ويركز عليها ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس سيفرون فيه - [00:43:10](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم دعا وحذر صلى الله عليه وسلم وبين ولعن اليهود والنصارى. فمن اذا لعن اليهود والنصارى فمن يشابههم يكون كمثالم ملعون من يقول يتخذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا يلعن كمثالم لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى. ذكر حديث جندب ابن عبد الله قال - [00:43:28](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل يموت بخمس يعني بخمس ليال وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله اتخذني قد اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا خليلا من امتى خليلا - [00:43:53](#)

لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا الامور فاني انهاكم عن ذلك الان وجه الشاهد هنا النهي عن اتخاذ القبور مواطنة للعبادة - [00:44:09](#)

واش الشباب لأن هو السيد والنبي صلى الله عليه وسلم نهاانا عن القبور كلها. في الحديث الاول نهي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولو لا ذلك لابرز قبره. صح والا لا - [00:44:29](#)

من اتخاذنوا قبور انبائهم هذا ثم جاء الان انا هنا فلا تتخذوا القبور ايولي اي صالح فلا يمكن ان يجعل قبره مسجدا ولا ان نبني عليه مسجدا ذكر المسجد ايها الاخوة ليس المقصود ان يبني عنده مسجد - [00:44:41](#)

وانما المقصود ان يتخذ مكانا للتبعيد قد يأتي الانسان عند القبر ليقرأ قرآن هذا مسجد قد يأتي عند القبر لاجل ان يدعو دائما هذا يعتبر مسجد. قد يأتي بالنذر الى القبر هذا يعتبر موطن. وقد يسجد عند القبر - [00:45:01](#)

وقد يلى غيرك كل هذه تعتبر هذه ايش الان لو سألهما لماذا منع من ذلك كله؟ هذا نسميه سد الذرائع المفتية الى قضية الشرك قال فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وهو في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق. كل هذا يا دبى لك تدرج فيه - [00:45:19](#)

ومن فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. المقصود بها ان يفعل اي فعل من العبادة عند ذلك المكان. خشي ان يتخذ فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا صلى الله عليه وسلم - [00:45:39](#)

ذكر قاعدة وكل موضع يصلى فيه يسمى مسجد اغلق القوس هذى قاعدة كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد. ونستطيع بعدها ان نقول كل موضع تؤدى فيه العادات يسمى مسجد بمعنى انه يتوجه اليه - [00:45:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا فدل على ان هذه الارض اذا تعبد لغير الله فيها تعتبر هذه كأنها اتخذت مكانا يسجد فيها الاصل عندنا ايها الاحبة ان الارض كلها يجوز ان يصلى فيها ص؟ الا مستثناه الشارع - [00:46:12](#)

المقبرة الحمام هذى كلها استثنيت لانها موضع القدر فلا يصلى فيها ولا يفعل فيها شيء ذكر حديث الامام احمد بسند عبدالله بن مسعود ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:46:39](#)

والذين يتخذون القبور مساجد الان ايها الاحبة الان شرار الخلق طائفتان تدركهم الساعة وهم احياء لانه ايش؟ لا يكون على وجه الارض من يقول الله الله ونسأل الله ان لا ندرك ذلك - [00:46:56](#)

والثاني الذين يتخذون القبور مساجد اتخاذها مساجد ان يصلى عندها وان يصلى اليها مثل ما قلنا لكم يذهب الى قبر النبي يدعوا

بعض من الناس يأتي الى الحجرة واضح لنقل ان هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذه - 00:47:14
والناس اذا جاءوا للزيارة يأتون من الاماام بعض من الناس يتحمّل الخلف ويكتتر الصلاة في هذا المكان. ويقول صلى واماام الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز واضح - 00:47:36

فصار يتحمّل ذاتية القبر. وهذا لا يجوز لنا اطلاقا. لأن القبر لا يجوز ان يصلى اليه اصلا او ان يعتقد انه يثيب لكن لو صليت انا ما في مشكلة لانني انا ما صليت الى القبر. ويحصل ان ينبه على مسألة مهمة جدا - 00:47:51

قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مسجده بعض من المسلمين الجهلة اليوم يبني مسجد ويضع له قبر داخل المسجد. وتسأله حبيبي ليش وضعت هذا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:48:11

محمد صلى الله عليه وسلم قبره في المسجد ولا انا اقتدي به. نقول هذا كلام غير صحيح لو سئلنا اين قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول قبر في حجرة عائشة - 00:48:27

واين قبره في حجرة عائشة وليس في المسجد اصلا ولا يستطع الانسان ان يقول محمد قبر داخل المسجد اصلا لانهم مضت القرون المفضلة ولم يكن القبر داخل اطار المسجد اصلا - 00:48:39

وانما مع التوسعات الجديدة صار القبر ايش ما نقول داخل المسجد وانما احاط به المسجد من جوانبه وهو لا يسمى مسجدا اطلاقا.
لانه في حجرة عائشة فليس لهؤلاء حجة ان يبنوا قبورهم في داخل المساجد - 00:48:58

وذكر المؤلف بعد ذلك هنا باب ما جاء ان الغلو في الصالحين في قبور الصالحين يصيرها او ثانا تعبد من دون الله ايتها الاحبة مسائل يسميه الغلو اه كثيرة. ونبه على مسألة وهي من اللطائف. لاجل نبين مسألة الغلو - 00:49:19

الآن نحن نشاهد ايها الاخوة آآ الناس يصلون على جنائز صحيحة ويتلون بالجنائز يدفنونها الان عندما تدفن قبور بعض من الناس يريد ان يضع علامة على القبر واضح؟ في بعض الناس شرب موية ما في مانع يحط القارورة هنا على - 00:49:43

علشان ايش؟ يعرف القبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال ضعوا على قبر عثمان ابن مظعون شيئا حتى اعرف لاسلم عليه وضع العالمة على القبر ما في مشكلة انا وضعت هذى عالمة - 00:50:09

القبر الثاني واحد شاف عالمة وقال هذى ما مع الشيء فجاته كاس حطه عالمة قبر ثالث ما معه شيء او نقول مثلا امام مسجد ولا مؤذن اشتري له لاقط هنا - 00:50:23

انا عمود عمود حامل يريد يضع عالمة جاب الهادي وحطها جنبه التدرج في التغيير الان ثم يأتي شخص اخر فيقول لك يا اخي لازم نضع شيء طيب ماذا تزيد قال والله ما انا ابني الان ومعي رخامة في السيارة حق الدرج - 00:50:45

واكسرها نصفين واحاط رخامة هنا حط رخامتين ما في مشكلة ثم بعد ذلك جاني واحد ثاني شاف رخام قال ما شاء الله جيد شخص اخر يريد ان يزخرف بيته بالاحجار الخامدة حطها على الاسوار - 00:51:10

يا اخي اغلى ما فيه امي الله يغفر لها يا حط على القبر كله اللي بعد الشاف ما شاء الله هذا الخام واذا مغطى الاخر قال يا اخي وش امي اغلى من امهم والله ما فيه. ارفعها شوي وخلها ترتفع - 00:51:29

ثم نبدأ بالتطور التطوير وهو ما نسميه الغلو مات ولی من اولياء الله او نقول عالم من العلماء الكبار تحطون عشيقكم بهالطريقة يا اخي حطوا له قبر يقدر مقامه يعني شو بتخلونه؟ ما عندكم تقدير للعلماء والمشايخ - 00:51:45

طيب وش فيك قال يا خي قبر علي انا اللي اصلاحه ثم وضع له ما شاء الله رخامت ووضع له الزهور ووضع له اسم الميت شوف التدرج هذا نسميه بداية الغلو - 00:52:03

ولهذا جاء الاسلام بقطع كل وسائل الغلو اي شخصية ونشاهد الان في المقبرة واحد يبخ بخاخ على النصب الثالث بخ القمر فوق.
الرابع بخ القبر من كل مكان بعدين ما نdry شو بيسوون هؤلاء - 00:52:16

من وين جاءتنا؟ كلها بسبب التدرج ولهذا سبحانه الله الشيطان يبدأ مع الناس تدرجا ثم يؤدي الى قضيته هو كان يقول ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها او فعلها هذا الباب ايش؟ من باب ايش؟ الابواب السابقة سد ايش - 00:52:35

سد الذرائع اذا غلوت في القبر سيؤدي الى ان يعبد صاحب القبر هذا بالاتفاق والله رأينا قبور الصحابة اللهم ارض عن اصحاب نبيك
رجل ينشر التوحيد للناس واذا بالناس يعششون على قبورهم بالشرك - 00:52:56

رأينا عجب قبور يذبح لها وقبور تصدق لها عليها استار عليها تعطر بل كنت اعجب رأيت في احدى الدول ما يختن
الاطفال يختتنون يؤتى بهم يطاف بهم الى القبر - 00:53:17

الرجاء بركة الختان على القبر مdry وش اللي جاب الختان على قبر الوليد وش هالعبادة اللي جائتنا ما ندري كل هذا نعوذ بالله بسبب
الغلو السبب لانه عبادة والله رأينا بعض القبور اناس مرضى جلسوا شهرين كاملين عاكفين عند القبر - 00:53:34
نسألك هل ننتظر اه الولي يعطيها الشفاء الى الان ما ادرى اعوذ بالله من الشرك الشباب قضية الغلو سيرها او ثنا تعبد ولا ولها النبي
صلى الله عليه وسلم كان من دعائه - 00:53:51

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لا الله الا الله. الوثن هو ما عبد على غير صورة. اما الصنم فهو ما عبد على شكل صورة. لو ان انسان
كمثال بسيط - 00:54:09

يعبد الميكروفون لكن يعبد طير يعبد صورة انسان يسمى صنم ولهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان لا يعبد اطلاقا صار الان
من يعبد شجرة ولا جدار ولا اه قبر هذا يسمى يسمى او ثنا - 00:54:24

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر من قضية القلوب. ودعا النبي فاجاب الله دعاءه صلى الله عليه وسلم. فلم يكن قبره معبدا
هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:54:45
يعني انهم هؤلاء غضب الله عليهم ولعنهم النبي لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور واصابتهم الغضب واصابهم كل ذلك
بسيل ايش؟ الشرك ولهذا يجب علينا ان نحذر من الغلو بجميع انواع الغلو. ذكر اثر بن جرير الطبرى عن سفيان عن مجاهد افرأيت
اللات والعزى - 00:55:03

ذكر قصة اللات وانه كان يلت السوق رجال صالح يلت السوق مات عكه على قبره وكذلك قال له ذكر اثر الجوزاء الحاج عبد العباس
رضي الله عنه قال لعن الله - 00:55:29

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد. اه النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان هذه الافعال من كبار الذنوب وهنا من اللطائف
نهينا عن هذه كل هؤلاء لانها وسيلة للشرك - 00:55:45
اتخاذ القبور مساجد وسيلة لان تعبد. وكذلك اتخاذ السرج عليها ولهذا لا يجوز لنا اضاءة المقابر بعض المقابر تجد فيها انوار وكشافات
من كل مكان لا يجوز وبعض من الناس يخص قبر ابيه ولا غيره بلمية ويحط عليها اشكال والوان واشياء لا يجوز اطلاقا هذا نوع من
الغلو - 00:56:03

ذكر لعن الله زائرات القبور هذه زائرات وزوارات بصيغة المبالغة الصحيح انه لا يجوز للمرأة ان تزور المقابر اطلاقا. ولا مرة واحدة
وذكر الصيغة المبالغة لا يدل على انه لو لم تبالغ جاز لها الزيارة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لنا ليس المسلم او المؤمن -
00:56:27

عام لغة مبالغة ولا بالطعان ولا بالفاحش البذئ يجي واحد يقول لك يا اخي الرسول يقول ليس باللعان انا ما العن الا في週の週一
يجوز؟ ما يجوز اطلاقا. مما يدل على ان الانسان ممنوع من ذلك كله. كل هذا يؤدي الى قضية الغلو. نعم - 00:56:53